

تاج العروس من جواهر القاموس

هو مَثَلٌ أَيْ تَغْلِيْبُهُ بَدَلْلُهَا وَحْدَ يَثِيهَا حَتَّى يَكُونَ مِنْ غَلَايَتِهَا لَهُ
كَالْمَحْدُوجِ الْمَرْكُوبِ الذَّلِيلِ مِنَ الْجِمَالِ . الْحَدَجُ : " الصَّرْبُ " قَالَ ابْنُ
الْفَرَجِ : حَدَجَهُ بِالْعَصَا حَدَجًا وَحَدَجَهُ حَدَجًا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . مِنَ الْمَجَازِ
: حَدَجَهُ يَحْدِجُهُ حَدَجًا الْحَدَجُ : " الرِّمَى بِالسَّهْمِ " وَأَصْلُهُ الرِّمَى
بِالْحَدَجِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلرِّمَى بِغَيْرِهِ كَمَا اسْتُعِيرَ الْإِحْلَابُ وَهُوَ الْإِعَانَةُ عَلَى
الْحَلَابِ لِلإِعَانَةِ عَلَى غَيْرِهِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَدَجُ : " الرِّمَى "
بِالتَّهْمَةِ " يُقَالُ : حَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ
بِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : حَدَجْتُهُ بِبَيْعٍ سَوَاءٍ وَمَتَاعٍ سَوَاءٍ وَذَلِكَ " أَنْ تُلْزِمَهُ
الْغَيْبُ فِي الْبَيْعِ " وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
يَعِجُّ ابْنُ خِرِّبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَ مَا ... حَدَجْتُ ابْنَ خِرِّبَاقٍ بِجَرِّ بَاءٍ
نَارِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَهُ كَبْعِيرٍ شُدَّ عَلَيْهِ حَدَاجَتُهُ حِينَ أُلْزِمَهُ بَيْعًا
لَا يُقَالُ مِنْهُ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : يُقَالُ حَدَجْتُهُ بِبَيْعٍ سَوَاءٍ أَيْ
فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" حَدَجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتِّينَ بَكْرَةً فَلَمَّاسًا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ضَجَّ مِنْ
الْوَقْرِ قَالَ : وَهَذَا شِعْرُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ عَلَى سِتِّينَ بَكْرَةً . "
وَالْحَدَجَةُ مُحَرَّرٌ كَتَةً : طَائِرٌ " يُشَبِّهُ الْقَطَا . " وَأَبُو حُدَيْجٍ كَزُبَيْرٍ :
اللَّاقِلَاقُ " بَلُغَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ . " وَأَبُو شَيْبَاثٍ " كَغُرَابٍ " : حُدَيْجُ بْنُ
سَلَامَةَ صَاحِبِيُّ " . مِنَ الْمَجَازِ " التَّحْدِيجُ : التَّحْدِيقُ " كَذَا فِي الصَّحَاحِ .
وَحَدَجَ الْفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجًا : نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ
أُذُنَيْهِ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ . وَالتَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ
وَحَدَجَهُ بِبَصَرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا وَحُدُوجًا وَحَدَجَهُ تَحْدِيجًا : نَظَرَ إِلَيْهِ
نَظَرًا يَرَوِّدُ بِهِ الْآخِرُ وَيَسْتَنْكِرُهُ وَقِيلَ هُوَ شِدَّةُ النَّظَرِ وَحَدَسَتْهُ يُقَالُ :
حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ إِذَا أَحَدَسَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَقِيلَ : حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ وَحَدَجَ إِلَيْهِ
: رَمَاهُ بِهِ وَرُويَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : " حَدَسْتُ الْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ
بِأَبْصَارِهِمْ " أَيْ مَا أَحَدَسُّوا النَّظَرَ إِلَيْكَ يَعْنِي مَا دَامُوا مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ
نَشْطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيدِكَ " يَشْتَهُونَ حَدِيثَكَ " وَيَرْمُونَ بِأَبْصَارِهِمْ فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ
قَدِمَلُوا فَدَعَوْهُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَدَجَ فِي النَّظَرِ

يكون بلا رَوْعٍ ولا فَزَعٍ وفي حديث المِعْرَاجِ : " أَلَمَ تَرَوْا إِلَى مَيِّتِكُمْ حِينَ يَحْدَجُ بِبَصَرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى المِعْرَاجِ مِنْ حُسْنِهِ " حَدَجَ بِبَصَرِهِ يَحْدَجُ إِذَا حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ . " وَسَمَّوْا مَحْدُوجًا و " حُدَّيْجًا وَحَدَّاجًا : كُزُبَيَّرَ وَكَتَّانَ " وَحُدَّيْجًا بِالضَّمِّ . وَحُدَّيْجُ بْنُ ضَرْمَى الْحَرَمِيُّ تَابِعِيٌّ .

ومما يستدرك عليه : المَحْدَجُ : مَيْسَمٌ مِنْ مَيَّاسِمِ الْإِبِلِ . وَحَدَجَهُ : وَسَمَهُ بِالْمَحْدَجِ . وَحَدَجْتُهُ بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ : أَلْزَمْتُهُ ذَلِكَ بِخِدَاعٍ وَغَيْبٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
ح - د - ر - ج .

" حَدَّرَجَ : فَتَلَّ وَأَحْكَمَ " فَهُوَ مُحْدَرَجٌ : مَفْتُولٌ . " وَالْمُحْدَرَجُ " وَالْحُدْرَجُ وَالْحُدْرُوجُ كُلُّهُ " : الْأَمْلاَسُ . وَوَتَرُ مُحْدَرَجُ الْمَسِّ : شُدَّ فَتَلَّهُ . " وَالسَّوْطُ " الْمُحْدَرَجُ : الْمَفْتُولُ الْمُغَارُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ ... أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحْدَرَجَةً سُودًا يَعْنِي بِالْأَدَمِ الْقُيُودَ وَالْمُحْدَرَجَةَ : السَّيَّاطَ وَقَوْلُ الْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيُّ : .

صَبَحْنَاهَا السَّيَّاطَ مُحْدَرَجَاتٍ ... فَعَزَّزْتُهَا الصَّلَاحَةَ وَالصَّلَاحُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُلاَسَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمَفْتُوْلَةَ وَالْمَفْتُوْلَةُ فَسَّرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . " وَالْحِدْرَجَانُ بِالْكَسْرِ " فِي أَوَّلِهِ وَثَالِثِهِ : " الْقَمِيرُ " مَثَلٌ بِهِ سَيِّبُوهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ . حِدْرَجَانُ " : اسْمٌ " عَنِ السَّيْرَافِيِّ خَاصَّةً . وَحِدْرَجَانُ : صَحَابِيٌّ . " وَمَا بِالْدَّارِ مِنْ حَدْرَجٍ : أَحَدٌ " .